العدد ٧٧٢ (السنة الثالثة)

الجمعة

٢٣ اذار سنة ١٩٢٣
٦ شعبان سنة ١٣٤١

كن في الحرص على تفقد عيوبك كعدوك
حكمة عربية

الف باء

جريدة سورية تبحث في السياسة والاخلاق

صاحب الجريدة يوسف العيسى

شروط الاشتراك والاعلانات ومايتبع ذلك ترى في الوجه الرابع

ثمن العدد : قرشان سوريان

العنوان : الف باء (دمشق
الادارة : سوق القدسي (العصرونية)

بيان الوزارة المصرية

كتب الينا مراسلنا في القاهرة يقول :

جمع رئيس الوزارة الجديدة مندوبي (بعض الصحف) في داره واملى عليهم هذا البيان :

ذاع ان وزارتنا وزارة ادارية. ولست افهم كيف يتسنى لوزارة ان تكون ادارية غير سياسية. اذ من البديهي ان كل وزارة تكون سياسية بطبيعة الحال . ووزارتنا وزارة سياسية وضعت نصب عينها معالجة الحالة الحاضرة بما فيه مصلحة الوطن مستعينة بعطف جلالة الملك والتفاهم الودي مع فخامة اللورد اللنبي الذي نعتقد انه من اصدقاء مصر وانه يريد ان يبقي له فيه اثرا طيباً .

على هذا الرجاء قبلت تحمل اعباء الوزارة ولست من الراغبين في المنصب . وانما انا راغب في خدمة بلادي وملكي قبل كل شيء . واني لأتنازل عن رضا لكل من يستطيع ان يعمل اكثر مما عاهدنا الله والوطن على عمله لخير هذه البلاد .

واني لست حزبياً . ولم انتم يوماً الى حزب ما . فوزارتنا مجردة من الحزبية بمعنى الكلمة . وهي تنظر الى جميع الاحزاب والهيئات السياسية بعين واحدة . وتعتقد انها كلها تسعى لخير البلاد ملتفة حول العرش . فلا تميز بين فريق وفريق . بل الكل لديها سواء . ومن مصلحة البلاد ان تقلع عن التناوء والتنابذ . وان تعمل هذه الاحزاب متحدة على ما فيه الخير العام . لان الغرض الان انما هو معالجة الاحوال الحاضرة . ولا يتأتى هذا الا بالاتحاد حتى اذا انفرجت الازمة ، ونالت البلاد امانيها ، ومثلت الامة في برلمانها ظهرت حينئذ شخصية بالاحزاب رزة فتصبح فائدتها اعم واتم.

أشهد الله علي . انني سأعمل بنية حسنة واعتقد انني لست معصوما . وانني معرض للخطأ . واريد اذا رأيتم مني خطأ ان تقوموه بنية حسنة ايضاً لانني لا اكره المعارضة بريئة والانتقاد شريفاً . وانما اكره سوء النية واثارة الخواطر .

لقد لزمت عزلتي منذ استقالتي من الوزارة ولم يستفزني للعودة الى العاصمة الا اخبار القاء القنابل التي ازعجتني كثيرا . لعلمي ان هذه الجرائم تضر بقضية البلاد وتوسع ثغرة سوء التفاهم بيننا وبين القوم وتحملهم على اساءة الظن والتشدد في الاجراءات التي يشكو الجمهور منها . وعذرهم ان بعض هذه الجرائم وقعت في احياء عامرة فلم يبد الجمهور مساعدة على اعتقال المجرمين

ان من واجب الاحزاب والهيئات السياسية ان تعمل متعاضدة على ازالة سوء التفاهم وان تكف عن اصدار البيانات والنشرات الحماسية التي تثير الخواطر

وجملة القول اننا معتضدون بثقة جلالة الملك وحسن التفاهم مع فخامة المندوب السامي وسنبذل جهودنا لتحقيق آمال الامة على قدر استطاعتنا . ولا تمضي ايام حتى نصدر الدستور بعد ان نوجه كل عنايتنا الى جعله مطابقاً – على قدر المستطاع – للنص الذي وضعته اللجنة . وستكون النصوص التي احتفظ بها موضوع عناية وتفاهم خاصين

ومع هذا فانني عازم بعد المفاوضة مع زملائي الوزراء على اصدار بيان رسمي صريح يتضمن برنامج الوزارة وما تسعى فيه لخير الامة آملين ان نجد من الامة والصحافة ما يساعدنا على تحقيق مساعينا

خلاصة البرقيات الاخيرة

عن روتر وهافاس والايطالية والاهرام

تقول (الديلي ميل) انها علمت من براين ان الشروط التي فرضتها الحكومتان الفرنسوية والبلجيكية للجلاء عن الرور تعدها الحكومة الالمانية غير مقبولة وغير قابلة التنفيذ

قيل من مصدر يوثق بصحة علمه ان بلاد الرور لا يمكن ان تستعمل كضمان للسلامة والامان بل كوسيلة للتشديد على المانيا لدفع التعويض اذا تشبثت بالعناد لان وسائل الدفع والسلامة يجب ان تكون مطابقة لنصوص المعاهدة وهي تقضي باحتلال الضفة اليسرى لنهر الرين ورؤوس الكباري الحصينة والمأمول ان تضمن هذه السلامة في اخر الامر بميثاق رسمي بين بريطانيا العظمى وفرنسا

سلم عدنان بك الى مندوبي الحلفاء السامين مذكرة مضمونها ان تركيا قررت العدول عن اعطاء اليونانيين جوازات سفر لمغادرة الاناضول

تلقى وزير الخارجية الفرنسوية تحليلا تفصيلياً لرد حكومة انقره على الشروط التي وضعها الحلفاء للصلح وفيها تطلب اعادة النظر في العدد من النقط التي تتطلب تعديلات مهمة ولكن الحكومة لا تستطيع ان تكون فكرة صحيحة عن نيات الحكومة التركية الا بعد ان تتلقى نص الرد الذي تنتظره في كل لحظة . ويرجح ان يعقد مؤتمر تمهيدي للحلفاء يبحث في الموقف الذي يجب ملاحظته توصلا الى توطيد كلمتهم امام تركيا ويحتمل ان يمثل فرنسا المسيو بومبار والاميرال لاكاز والراجح ان تستأنف المفاوضات في الاستانة بواسطة مندوبي الحلفاء السامين يساعدهم بعض الخبراء

حادث مندوب روتر الدكتور ناجي الاصيل ممثل الملك حسين عن اتحاد العرب فقال ان الملك حسين هو واضع كل المشروع الخاص باتحاد العرب واستقلالهم وتلا على المكاتب مذكرة طويلة لم تنشر مرسلة من الملك فيصل الى الحلفاء يطلب فيها هذا الاستقلال والاتحاد . وقد اعرب الامير عبدالله عن نفس هذا الرأي في مذكرة لبريطانيا العظمى . وامام اليمن الان يفاوض الملك حسين لعقد معاهدة تنظم علاقاته بمكة . وتبذل حكومة الحجاز اقصى وسعها لينضم ابن السعود الى الولايات العربية الاخرى . ويفاوض الحجاز ايضا في الوقت الحاضر حكومات بريطانيه وغيرها لتنظيم العلاقات مع الدول الاوربية وقد تقدمت المفاوضات مع بريطانيا العظمى تقدماً مرضياً جدا وبلغ من تقدمها ان اصبح عقد معاهدة تحالف مع بريطانيا العظمي امرا قريباً جدا

قرر السنيور موسوليني ان لا يذهب الى لندن للاشتراك في المفاوضات التي ستدور فيها بين الحلفاء على مسائل الشرق بعد استلامهم مذكرة حكومة انقره . وسينوب عن ايطاليا في هذه المفاوضات البارون مونتانيا واثنان من الموظفين

في عبر الاردن

بقلم اليصابات تيتل الاميركية

(٣)

بلغنا بعد قليل الحدود ، حيث يفصل نهر الاردن بين جماعتين تتكلمان لغة واحدة وتنتسبان الى اصل واحد ، ولكنهما تختلفان في الافكار والاماني اختلافاً بالغاً . ولا يحتاج القادم من فلسطين (الى جواز) ، ولكنه يكون عرضة للتفتيش والفحص قبل دخوله منطقة شرق الاردن ، ويوجد على الحدود درك نظامي عربي يقوم بالمراقبة اللازمة ، وافراد هذا الدرك متشابهون في الهيئات والاشكال تشابهاً غريباً ، وكلهم سمر الوجوه ، ذوو شوارب يلبسون الملابس الترابية (الخاكي) . ولما وصلنا الجسر القائم على متن النهر استوقف حارس الجسر السيارة ومال السائق عن الراكبين فاجابه السائق جواباً مرضياً ، ولكنا بقينا واقفين ، ورأينا ونحن وقوف فرساناً من العرب على الشاطئ الشرقي ينقلون سلاحاً ، فاشار اليهم ابن عم صاحب السيارة وقال : ان كل سكان منطقة شرقي الاردن يحملون السلاح ، ورأينا رعاة قادمين بقطعانهم من الغرب ، فلما وصلوا الى الجسر وقفوا ، لان شياههم يجب ان تفحص قبل ان تدخل بلاد الامير . وبقينا وقوفا في ذلك المكان الذي ينخفض عن سطح البحر نحوا من الف قدم ومائتين ، ولكننا في اخر الامر عبرنا ذلك الجسر الخشبي الضيق ، ووطئنا ارض شرقي الاردن وبعد مسير ساعة او اثنتين رأينا انفسنا في واد عريض مفروش بالربيع ، وما اجمل الربيع في الصحاري والقفار ! واخذنا نشاهد اشجار التين واغراس الزيتون والرمان تتدلى اثمارها اليانعة ، ومزارع البطيخ والباذنجان تنضج ثمرها حرارة الشمس ، ورأينا على النجود والمرتفعات كروم العنب الناتئة على الصخور كأنها شباك خضراء مطروحة على الارض . تلك كانت بساتين السلط التي هي كبرى مدن شرق الاردن وقد وجدت بيوت السلط ترابية اللون عالية الجدران ذات سقوف مستطيلة قائمة الزوايا مشيدة على هضبتين متقابلتين ، ورأيت على ابواب بعض البيوت ونوافذها صورة يد لم يحسن تصويرها رسمها السكان ليردوا بها شر العيون الشريرة ، كما رأيت على ابواب بعض البيوت ايضا صورة الصليب ، ولا يخفى ان ثلث الاثني عشر الفاً الذين يسكنون السلط من المسيحيين

ووقفت سيارتنا عند مخفر البلدهنيه سئلنا خلالها اسئلة كثيرة ، فلما علم القوم انني مزودة بكتاب الى المستر فيلبي رئيس المعتمدين البريطانيين في عمان . احتفوا بي ودعوني الى الاستراحة في المخفر والاحتماء من حر الشمس فلبيت الدعوة ودخلت بناية المخفر فرأيت فيها عددا من رجال الدرك يحملون السيوف . وقد ادركت من تلك الحادثة ان اسم رئيس المعتمدين له تأثير كبير في تلك المنطقة . ولما ازفت ساعة مواصلة المسير رأيت نفسي مضطرة لمصافحة كل الحاضرين . وكان ذلك سبباً في اغتباطي . لانني لم اكن اجد احدا يودعني عندما كنت اسافر من موضع الى آخر في الاسابيع الماضية . وقد صحبنا في سفرنا الى عمان ضابط مصري من ضباط الدرك . فاجتزنا في طريقنا قرية صويلح وهي لا تشبه قرية من القرى التي رأيتها في سياحتي . فان بيوتها مؤلفة من طبقة واحدة شديدة البياض . وقد غرست على العين التي يشرب منها اهل القرية اشجار الحور . ان القرى العربية في فلسطين يقل فيها الشجر . ويستطيع السائح ان يميز مستعمرات الالمان واليهود بما يراه حولها من شجر الكينا والصنوبر . وقد علمت ان الحور في شرق الاردن دليل على وجود الجراكسة فيها . وصويلح هذه قرية من قرى عبد الحميد الذي اسكن الجراكسة في تلك البلاد . وهنا ذكرت شيئاً عن الجركس وصفاتهم وهيئاتهم وملابسهم ، ثم قالت : وبعد ان قطعنا طريقاً وعراً ودياناً سرنا في مرج فسيح فالتقينا برجلين من الجراكسة يسوقان حميرا محملة واتفق ان اجفل من السيارة فرمى حمله فلم نعر الامر اهتماماً الا اننا لم نكد نبتعد قليلا حتى سمعنا صوت طلقات نارية اطلقها الجراكسة على سيارتنا . فادهش ذلك الضابط الذي صحبنا وبعد ان ابتعدت بنا السيارة وصرنا في مأمن استوقف ذلك الضابط السيارة ونزل ففحص ظهرها . فلم يجد فيه اثرا للرصاص ، فعاد الى مكانه وهو يقول : سنودعهم السجن ان شاء الله . ثم اخذ من السائق آلة ليخرق بها خرقاً في ستار السيارة الخلفي ليكون بينة تثبت دعواه ، الا انه لم يحسن خرق الستار . فاحدث فيه ثغرة كبيرة لا يمكن ان تحدث الرصاصة مثلها وبعد ان اتم عمله قال : نعم لا بد لنا من سجنهم

لقد كتب الكاتبون منذ سنين قليلة شيئاً عن احوال شرق الاردن ووصفها بعضهم انها بلاد جرائم وفوضى وان العدل فيها مفقود . اما الان فان فيها قانوناً يطاع ونظاماً يسيطر

وبعد انقضاء ست ساعات على خروجنا من بيت المقدس . بلغنا عمان مقر حكومة شرق الاردن (أ . . .)

السمسرة

وتجارة الوجدان

صادفت قبل يوم صديقاً لي وعلى محياه تبدو امارات الغضب والانفعال فلم يلبث ان فاجأني بقوله ألم يوجد لدى الحكومة الموقرة قانون توقف به تلاعب تلك الطائفة العاتية التي لا تنفذ لاعماق قلوبها نسمات الرحمة ولا تستصيب احشائها ذرة من الوجدان ثم قص علي ما خلاصته ان بيتاً في احدى المحلات سلم لاحد الدلالين بقصد البيع فما زال هذا يقطع اوقاته

رئحاً جانياً وهو يردد عبارات الفشل وحبوط المساعي لفقدان من يساومه مما كان يقع على مسامع صاحبه اشد من سبة علي على اذان اهل البيت حتى عيل صبره وذمم حياته واسود الضياء بعينيه فثمة ظهر مشترى له وهنا نترك تقدير الغبن الفاحش لاريحيه القارىء الذي لا ينطبق عليه قانون العرض والطلب لما يصحبه من الاعمال الشيطانية التي نال الدلال من اجلها اجرا وافرا من الشاري كونه البس البيت حلة سوداء في اعين كل من رآه

فتأمل مهنة الدلالة ما اروجها في عصرنا فانها تدر بالخير الجزيل لقاء السعي القليل ولكن لو كان لهذا الدلال الامين مسمعة من العفة والصداقة لعلم ان ما تناوله في هذا السبيل هو ثمن وجد انه لا مهارته (ياله من ثمن بخس !)

قلت لصديقي بعد ان فرغ من حكايته سكن حدتك واعلم انه لدينا سماسرة اشد هولا على الانسانية واعظم بلاء على الامة والبلاد وهم تلك الفئة التي تلتمس سعادتها بشقاء وطنها وتحاول مغنما ولو بهدم كيان امتها فتظهر هذه الشرذمة بمظاهر مختلفة فتارة تجيء الامة من جانب الدين وهم المنافقون بالايمان المتضعون بالاسلام لا يخافون اثماً ولا يتخشون جرماً ولا يأنفون من الرق والعبودية لما يأملونه من الرفعة والجاه برجوع الدولة السابقة ولو كشف للملاعين سرائرهم وعلموا انهم يريدون تحويل وجوههم عن بيت الله الحرام وارجاعهم لحياة الاسر والذل مرة ثانية بما يحوكونه من العبارات المزوقة والاساليب المنمقة لولوا منهم الادبار واصيروهم هدفاً للعناتهم مدى الازمان

فاي عار على الامة العربية بازاء الامم الاخرى ان يكون فيمن ينتسب اليها جماعة يقدحون بامتهم ويمدحون سواها ليشوهوا سمعة الاولى وينشروا مبادىء الثانية ولكن ابت ارادة الباري عز وجل الا ان يوجد في كل قوم دخلاء وفي كل امة اناس منها يمكرون صفوها ويحطون من كرامتها فما هم الا متهورون في ميولهم واهوائهم فلا يرون الا ما تريدان تراه انفسهم لا ما يجب ان يرى

فاليك ايتها الامة العربية نوجه كلامنا وعليك نعلق امالنا وبنجاحك يتألق كوكب سعادتنا فاعلمي ان الفلك دائر وبدورانه درج الطفل من مهده واستيقظ الغافل من سباته وانتبه الجاهل من ظلامة جهله وصحى السكران من نشوة خمرته فانك اليوم لست انت بالامس اذ قد آن لك ان تجددي عهد صباك وتستعيدي اليك رونقك النضر وان تقومي بنهضة علمية ادبية تهزم فيها جيوش الجهل وفيالق الظلمة لتثبت لكل مكابر اننا احفاد بررة لاجداد كرام

(صادق بهلوان)

بطريرك السريان الارثوذكس

ذكرنا في عدد ماض عن برقية وردت على مطران السريان في دمشق تفيد عن وصول غبطة بطريركه الى حلب وقد وعدنا سيادته بنشر ما سيرسله له غبطته عن نتيجة رحلته الى انقره وقد وجدنا في جريدة الخليج شيئا من ذلك فاقتطفنا منه ما ياتي . قال غبطته :

اني تركت مركزي منذ اربع سنوات متوجهاً الى الاستانة منتظرا عقد الصلح النهائي للقيام من هناك بجولتي الرعائية في انحاء الكرسي التي اعتاد اسلافي ان يبتدئوا بها من الهند ولكن الصلح طال امره فقدمت سورية لتفقد اولادي فيها . ثم فكرت بان اعود الى مركزي في ماردين ورأيت من واجبي ان اذهب الى انقره للتفاهم مع رجال تركيا الجديدة فاستأذنت وسمح لي بالسفر اليها وانا على امل بحسن التفاهم مع زعماء الترك وقد عرفت عددا كبيرا منهم وانا قوم بخدمة المسيحيين في الاناضول والحكومة التركية وانا احد رعاياها .

وقد صادفت في ذهابي وبنوع اخص في ايابي من حسن المعاملة اينما توجهت ما لا يسعني الا ان اذكره بالشكر

وقد اجتمع هناك بمصطفى كمال باشا وعصمت باشا وكبار رجال الحكومة وتمكن من استحصال اوامر الى ماردين واورفا وديار بكر ومعمورة العزيز تدعو الى راحة المسيحيين واطمئنان بالهم ويؤمل انها تأتي بنتائج مرضية

ولما سألناه عن الزعيم التركي مصطفى كمال قال انه رجل عاقل مخلص لوطنه وزعيم كبير ويحب الذين يريدون التفاهم معه .

..

وجود الحلقة المفقودة

عثر في الشهر الماضي عاملان وراء انقاض قصر قديم في جرزي على ثلاثة احجار كبيرة واقفة عموديا وعلى رأسها حجر مسطح

وبعد التنقيب وجد تحت الحجر الرئيسي منها جمجمة بشرية واصداف صغيرة الحجم . ولقد تبين ان هذه الجمجمة هي قديمة العهد جدا على ما ظهر من هيئتها والعلماء يفتشون عن واحدة مثلها منذ ازمان ولما عرضت على علماء الجزيرة الانكليزية النورماندية قالوا على ان هذه الجمجمة تابعة لشكل من الاجناس البشرية لا يوجد الا في جاقا فاذا صدق ما يقال تكون هذه الجمجمة من الجماجم التي سبق وجودها الحقبة التاريخية وهي التي يفتش عنها الدروينيون وسترسل هذه الجمجمة الى الجمعية الملكية في لندن لفحصها بتدقيق ولقد قال عنها السر آرثر كث مدير المتحف الجراحي الملوكي واكبر عالم في الاجناس البشرية في انكلترا اليوم ان هذه الجمجمة التي وجدت اليوم حديثاً في جرزي بانكلترا قد دفنت في التراب منذ ١٣٠٠ الى ١٥٠٠ سنة وهو عصر توت عنخ امون واذا كانت هذه الجمجمة تختلف عن الجماجم البشرية التي استخرجت حتى الان فلا يجب ان ننسى ان في تلك العصور السحيقة كان يوجد ايضاً اناس ناقصو الخلقة ومشوهون

(لسان الحال)

أخبار البلاد العربية

— لبنان الكبير —

بيروت في ٢١ اذار ٩٢٢ — لمراسل الف باء

المجلس النيابي

افتتح الرئيس الجلسة بخطابه الذي ترونه بحضور امين السر العام اوغست باشا اديب والمستشار المسيو اوبوار والنظار وجمهور من الاهالي ورجال الصحافة وكان فرسان الجاندرمة وقوفا على باب السراي وللمدخل شيخ يوسف الخازن دوت قاعة المجلس بتصفيق الاستحسان وبعد خطاب الرئيس قرأ كتابا من دولة الحاكم يقول بتعيين امين السر العام مندوبا للحكومة في المجلس مكان سعادة ناظر العدلية ثم تلا الكاتب نصري افندي اللاط وقائع اخر جلسة عقدها المجلس في دورته السابقة واذ ذاك قرأ الاستاذ حموس قرار اللجنة الموكل اليها تحقيق انتخاب صبحي بك حيدر نائب البقاع وقد صدقت عليه وهنا شرع بانتخاب اللجان الفرعية بالاقتراع السري فكان اعضاء المالية السادة صبحي بك حيدر والشيخ يوسف الخازن والامير فؤاد ارسلان ونعوم لبكي وموسى نمور وشبل ومو س ومحمد المفتي والامير خالد شهاب ويوسف بك الزين ووديع بك طربيه والدكتور ثابت

وتالفت لجنة الادارة العامة والعدلية من السادة اده ونصري بك عازوري ونعوم بك باخوس والدكتور يونس وعبدالله بك ابو خاطر والسيد الحسيني .

وتشكلت لجنة الاسعاف العام والمعارف من السادة الدكتور قدوره والاستاذ منذر وفضل بك الفضل ونور بك علم الدين ورشيد بك جانبلاط وجاك بك النحاس

وتالفت لجنة الاشغال العامة من السادة نخاه بك التويني ورزق الله نور والدكتور اشقر وحسين بك قزعون ونجيب بك عيران وعبود بك عبد الرزاق .

وراى الرئيس ان يوجل تعيين رؤساء اللجان ومقرريها الى جلسة ثانية . ثم قرأ الكاتب اجوبة الحكومة على بعض ما قرره المجلس من اسئلة وتمنيات وهي .

١ منع صيد الحمام واعطاء اصحاب النوادي مهلة لتصريف ما عندهم وقد قبلت الحكومة وامهلت النوادي الى اول تشرين الاول

٢ — قبل اضافة اعتماد ٧٢٠ ليرة سورية لتعيين ثلاثة اطباء

٣ — وافقت الحكومة على جعل التلزيم بالمناقصة العلنية مستثنية من المناقصات المستعجلة

٤ — وافقت على اعتماد الالفي ليرة للتجفيف والتطهير في الضواحي وطلبت من ناظر الصحة بيانا لذلك .

٥ — اجابت عن اجور منازل الدرك الجاندرمة انها ادخلتها في نفقات موازنة ١٩٢٣ وستقيد في الواردات ما يدخل عليها من البلديات

٦ — اقرت جعل ناظر الامن العام لبنانيا يساعده مستشار افرنسي

٧ — واجابت عن تعلق الضابطة بالمامورين الاداريين انها تعد تعليمات بهذا الشأن

٨ — وضعت تحت الدرس زيادة مرتبات الدرك والبوليس .

٩ — وضعت قيد الدرس ايضا اعطاء معاشات لعيال الجنود الذين قتلوا او جرحوا جراحا خطرة اثناء قيامهم بواجباتهم

١٠ وكذلك نزع السلاح العام والغاء الوثاق

١١ — واجابت عن الباس الجنود النسيج الوطني انها احالتها الى المندوب السامي ولفتته الى ما يلحق اصحاب السيادات الوطنيين من الحيف بسبب الامتيازات الاجنبية

١٣ واحالت هبة جاك ثابت الى ناظر المعارف ليستلم السندات ويتم المعاملات

١٤ — ووضعت تحت الدرس الغاء المقامرة

١٥ — وقررت اقفال نوادي صيد الحمام اذا تكررت مخالفاتهم من ثلاثة اشهر الى سنة

١٦ — وصادقت على انتقاء رجال الدرك الدرك والبوليس من اللبنانيين

١٧ — ووضعت قيد الدرس مشروع استملاك شوارع فوش واللنبي وفخر الدين

١٨ — واجابت عن عريضة الاتجار بالذهب انها كانت قد اجمعت قبل قرار المجلس على ابطالها فلم يعد بالامكان ارجاعها

ثم اعتلى المنبر الامير فواد ارسلان ورد على بعض الاسئلة واشار الى مسائل كثيرا ما اشار اليها وزملاؤه في الجلسات السابقة وارفض الاجتماع وهذه صورة خطاب الرئيس :

ايها السادة

لقد اجتاز المجلس النيابي للبنان الكبير مرحلته العادية الاولى وعقد قبلها وبعدها جلسات استثنائية دعي اليها وهو الان يفتتح مرحلته العادية الثانية ملبياً دعوة الواجب لخدمة المصلحة العامة

اما سبب وقوف المجلس عن تحقيق رغبات الامة بخفض ارقام الميزانية الى الدرجة المرومة فهو علمه اليقين بان الخفض المطلوب لا يتفق مع شكل الادارة الحاضرة بل هو يودي الى اضطراب نظامها واختلال احكامها ولذلك رأي ان يلتمس النتيجة بعد اقامة المقدمات المودية اليها فالى على نفسه ان يسعى في تحقيق اماني الامة بوضع شكل للادارة يجمع بين الاقتصاد المنشود وانتظام الاعمال ويمهد سبيل الرقي للبلاد ولهذا كان ما قرر الاجتزاء به من ارقام الميزانية هو غاية المستطاع مع كيان الادارة الحاضرة

تعلمون ايها السادة ان فخامة المندوب السامي رغب في توسيع حقوق هذا المجلس يوم افتتاحه فصرح في خطابه بان الحكومة لا تأتي عملا مختصاً بشؤون البلاد صغيرا كان ام كبيرا الا بعد عرضه على المجلس ليرى رايه فيه وهو تصريح قضى علينا بالافاضة شكرا للدولة المنتدبة ولممثلها الكبير وعملا بهذا التصريح السامي دعتنا الحكومة الى الجلسات الاستثنائية التي تلت الدورة العادية للنظر في بعض شؤون لم تشأ تنفيذها قبل موافقة المجلس عليها

وبعد ان عدد الرئيس ما اتمه المجلس في السنة الماضية قال :

هذه هي ايها السادة اعمال المجلس فان كانت لم تف بالقصد فلا لوم عليه لما سبق من بيان الاسباب اما الان وقد انتهينا الى الدورة العادية التي يحق للمجلس فيها ان يبسط امام الشعب دون ما تقيد استثناء فهو ساع ولا شك بتحقيق رغائب الامة باصلاح كل خلل واقع ان في شكل الادارة او في كيفية سير الاعمال و[illegible] لواثق من ان حضرات الزملاء الكرام يجاهدون في هذا السبيل نازعين الى ما [illegible] خير البلاد مواصلين جد العمل لتذليل كل الصعوبات التي تقف سدا في سبيل رقيها حتى يكون لنا من سعينا وجهادنا ما يكفل للوطن اللبناني العزيز مستقبلا زاهرا مجيدا بمساعدة الدولة المنتدبة الكريمة ولا عذر مقبول بعد هذا وفقنا الله الى ما فيه خير الوطن وراحة الشعب وهو سبحانه من وراء المجتهد المستقيم

خليل مردم بك

قدم الاديب الكبير خليل مردم بك و[illegible] حضر جلسة المجلس النيابي .

حادثة العيد

وقعت حادثة في مار يوسف البرج في خراج زوق الخراب جرح فيها عدة اشخاص بينهم اثنان في حالة الخطر .

في جونية

اتصل بدائرة المدعي العام العام ان نفرا من رجال الدرك اطلق النار على سيارة في جونية فاصاب الدكتور ميناس تالوكيان في ظهره وحالته سليمة .

مصادرة القمار

صودر في التريانو وفي نوادي وقهوات زهرة سوريا وعلى الشيخ والحاج محمد السيوفي ادوات القمار والنقود

حوادث المدينة

— امسك محمد المصري ومحمد حسن فرح لاتهامهما بسرقة مصاغ ثريا عبد الحميد

— امسك حبيب شحاده المتهم بجرح وسلب جميل علي الحلبي

يوم المستاجرين

اكتفى المستاجرون باغلاق محالهم على رغم انصافهم وتظاهر منهم زهاء سبعين تاجرا امام السراي تحت الامطار فصرفهم فرسان الدرك وحظر عليهم الدخول الى دار الحكومة

محلية

تصريحات المندوب السامي

قلنا امس اننا سننشر في عدد اليوم تصريحات فخامة المندوب السامي للصحافيين عن امور ثلاثة : الوحدة والعفو والمراقبة على الصحف وها نحن نبر بوعدنا وننشر خلاصة ذلك :

الوحدة — قال فخامته ان حكومته لا تعارض في نوع الحكومة التي تختارها سوريا وان شكل الحكومة يتوقف على اماني الشعب فاما ان يقرر الصفة الاتحادية او الوحدة التامة وقال ايضا انه تشكلت الان حكومة اتحادية ابرزت الاسم السوري الى الوجود فهل توجد ايضاً ضرورة لالغاء الاستقلال النوعي المتمتعة به المقاطعات ياترى ؟ ان الغد هو الحكم في هذا الامر ولكن المفوضية العليا تصرح من قبيل الفائدة ان التجربة في نفس فرنسا اظهرت نواقص تمركز الحكم وقد يجوز ان يخف

اندفع الدمشقيين في طلب ... الطريقة الاتحادية الحالية لو كانت التربية السياسية عندهم بلغت اشدها ، والذنب في ذلك على الحكم التركي ، او لو انهم علموا ان لا تناقض بين الاتحاد والوحدة . وهذا لا يمنعني عن ان اكرر ما قلته لهم من ان الحكومة المستدبة لا تماكن امنى السكان اذ ظهرت برضوح ... واتفقت المقاطعات على النوع الذي تريده من الحكم لان مهمتنا تتعلق بالسهر على حسن سير الامور في البلاد لا على ماهية نوع الحكم الذي تتفق عليه سكانها

وقد سألنا فخامته عما اذا كان مجلس الاتحاد الحالي يستطيع ان يحسم في هذه القضية فقال ان الكيفية التي تشكل بموجبها لا تساعده على ذلك لانه كيف يجوز له الغاء حكومات مناطق هي التي عينت اعضاءه ؟ فمسألة كهذه تحتاج لاراء نواب الامة المنتخبين ولا يوجد منهم الان لا في الاتحاد ولا في حكومات المناطق . فقلنا وهل يطول انتظار هذه الانتخابات قال انه سيباشر به قريباً

العفو عن المجرمين السياسيين ـ اما عن هذه القضية فقال انه طلب قوائم باسمائهم ليرى ما يمكنه فعله في سبيل مصلحتهم . فقلنا وهل من صحة للاشاعة القائلة بان هذه القوائم المطلوبة لا تحوي الا اسماء المنفيين فقط فقال فخامته لا صحة لذلك بل انه طلب اسماء الجميع وهو يؤمل ان ينال العفو عنهم جميعاً ولكن بطريقة تدريجية

هذا اهم ما دار من الحديث مع فخامته . وهنالك احاديث اخرى سياسية تباح في المجالس ولا تنشر في الصحف ضربنا عنها صفحاً وصفوة القول اننا اعتقدنا ان فخامته سيكون عند حد امل الامة السورية به ان شاء الله

اما مسألة المراقبة فقد قال انه سيهتم بدرس امر الغائها قريبا وزاد على ذلك ان الصحافيين سيكونون مسؤولين عن كل ذم وقدح بموجب قانون المطبوعات الذي سيعدل . ولا يحق للصحف ان توجه تهما الا للاشخاص العموميين الذين يحملون مسؤولية وظائفهم ولكن بشرط ان تثبت ما تتهمهم به والا تجازى . ومتى الغيت المراقبة في دمشق وغدت الحالة كما في بيروت تكون الصحف في الجهتين عرضة للعقوبات اذا نشرت اخبارا كاذبة يراد بها تشويش الافكار وذلك بموجب نص القانون الجديد . وبانتظار ذلك يحق للحكومات الان ان توقف الصحف التي تجسر على نشر مثل هذه الاخبار . وقد وافق الصحافيون في مثل هذه القضية على نظريات فخامته

حادثة القدس

في جريدة رقيب صهيون التي تصدر في القدس ان الجماهير التي احتشدت لاستقبال الوفد يوم قدومه رافقت الوفد في دخوله الى القدس بالاهازيج والاغاني حتى اذا وصلت المدينة اخذ الحادون يهزجون بالاغنية المعروفة في فلسطين (فلسطين بلادنا واليهود كلابنا) فرأى البوليس ان يمنعهم عن التغني بها فادى ذلك الى مشاجرة بين افراد البوليس والمتظاهرين في (باب العامود) فجرح ١٦ من الاهالي وثلاثة من رجال البوليس وضابط وقد قبضت الحكومة على بعض المتهمين بالتحريض على احداث المشاغبة وحكمت على اثني عشر منهم باحكام مختلفة تتراوح بين سجن شهر وثلاثة اشهر . وقد ارسلت اللجنة التنفيذية الاحتجاجات الى الحكومة وبرقيات الى وزارة المستعمرات

ميزانية الدرك

بلغت ميزانية الدرك في دمشق في العام السابق ٥٧٢٠٤٣ ليرة سورية

كتاب ثناء

ورد على سماحة الشيخ اسعد رئيس الطائفة النقشبندية من سعادة المسيو جانكو الوزير المعتمد ورئيس اللجنة الاسلامية في وزارة الخارجية الافرنسية الكتاب الاتي :

تلقيت بشكر وامتنان الكتابين تأليفكم اللذين تكرمت سماحتكم واهديتها الي وقد قرأتها باهتمام ولفت اليهما لجنة الشوؤن الاسلامية وهذه قررت لزوم اهدائهما الى جامعة فرنسا الكبرى فاوصاها المرحوم الموسيو كرمون غاتو باسم سماحتكم الى اكادمية الاداب والفنون الجميلة وهذه كلفتني ان اشكركم وافيدكم بان تأليفكم عن طريقة النقشبندية الشريفة وضع في مكتبة الجامعة الافرنسية واني اغتنم هذه الفرصة لتقديم احترامي راجياً قبول دعائي بطول بقائكم

الملبوسات الوطنية

نهار الاثنين الفائت دعا الاديب فخري بك البارودي الكثير من فضلاء الحاضرة ومنوريها للاجتماع في داره للمذاكرة بشأن ترويج المنسوجات الوطنية وفي الوقت المعين اجاب الدعوة حضرة الاستاذ العلامة السيد محمد كرد علي رئيس المجمع العلمي والامير طاهر الجزائري وناصيف بك ابو زيد وغيرهم من الادباء والتجار وقد حضر الاجتماع ممثلا للصحافة السيد عمر الطيبي احد محرري المقتبس فاعرب صاحب الدعوة للحضور عن اسباب الدعوة فحبذ الجميع فكرة تعضيد المنسوجات الوطنية ثم طرح التجار على الحاضرين نماذج ما يصنعونه من المنسوجات الوطنية كالاجواخ والكتان والجام وغير ذلك من المنسوجات التي تضاهي منسوجات اوروبا فسر الحاضرون لما رأوه من نفاسة هذه المنسوجات ومتانتها وعزموا على ان يلبسوا منها بعد الان وان يلبسوها لعائلاتهم وان يحملوا من يلوذ بهم على ذلك وشرى بعض الحاضرين البسة تخيروها من تلك النماذج وكان اول من شرى منها فخري بك فقد ابتاع ثلاث البسة بدلات مع ما يلزمها وقرروا ان يوفدوا وفدا منهم ليقابل فخامة رئيس الاتحاد فيرجوه ان يلبس الالبسة الوطنية ويعاضدها وان يكون هذا الوفد لابساً من الالبسة الوطنية وانصرف الجمع شاكرا لصاحب الدعوة مثنيا على اتقان المنسوجات وغيرة القائمين بها

وقد ذهب صباح اليوم وفد من السادة الامير طاهر الجزائري وحميد بك اليوسف وفخري بك البارودي وناصيف بك ابو زيد وفوزي بك الفرع توفيق افندي جبري شكري بك الشوربجي زكريا بك بوظو بكري افندي الميل حمدي افندي السفرجلاني علي افندي السقا اميني وصبحي افندي الشوربجي لزيارة فخامة رئيس الاتحاد فاستقبلهم في بهو دار الحكومة والقى السيد توفيق جبري خطاباً مطولا رحب فيه بالرئيس واظهر له فيه شيئاً من اماني الامة السورية وذكر له شيئاً مما صارت اليه الحالة الصناعية في دمشق وطلب منه ان يعزز مشروع الوفد بتشجيع ارباب صناعة الاقمشة الوطنية وان يرتدي فخامته مع بقية رجال الاتحاد ومعيته منها ليكون ذلك تنشيطا لهذا المشروع الجليل فاظهر فخامته كل ارتياح لذلك وقال ان صنائع بلادنا قبل عصرين كانت فائقة على غيرها في جميع البلدان وكان لها قيمتها التي تليق بها مما جعل اجدادنا تفاخر بذلك ولكن مع الاسف بادت هذه الصنائع شيئاً فشيئاً حتى اصبحت على ما هي عليه الان وايصالها الى الدرجة المطلوبة يحتاج مدة من الزمن لا تقل عن الثلاثين سنة ولاجل ترويج هذه الصناعات يجب على التجار ان يقتدوا باهل اوروبا الذين يتساهلون في الاسعار ويحسنون اعمالهم ويسعون بنشرها في البلاد الى غير ذلك من الافكار الصائبة

ثم تقدم المحامي ناصيف بك ابو زيد فقال ان مقصد الوفد هو تنشيط الصنائع الوطنية وما تفضل به فخامة الرئيس هو عين الفكر الذي تشبع به الوفد وان الوفد اتخذ التدابير اللازمة مع ارباب هذه المصنوعات حتى يوسعوا على العامل في اجرته ويتفننوا في ترتيب مصنوعاتهم ويتساهلوا بالارباح وان الامة تتقدم الى رئيسها ان يكون في مقدمتها بارتداء هذه الالبسة الوطنية

ثم قدم له فخري بك البارودي نموذجات من الاقمشة الوطنية فكنت ترى فخامة الرئيس وهو واقف وحوله معالي المديرين واعضاء الوفد كعائلة ينتخب ابوها لاولاده قبل العيد ما يلبسونه فيه وتجلت روح الوطنية وتمازج الرئيس بمرؤوسيه فانتخب فخامة الرئيس لنفسه بذلة من تلك الاقمشة وامر باحضار الخياط فورا لتفصيلها وانفض الجمع شاكرين بعد نظر الرئيس الذي قابلهم على عادته بكل حفاوة وبشاشة وكلهم السنة شكر تلهج بحسن وطنيته وان دمشق لترجو ان تسري هذا الروح في مدن الاتحاد السوري خصوصا ولا سيما شقيقتها حلب وجاراتها حمص وحماه واللاذقية

صلاة الرئيس

يؤدي فخامة الرئيس صلاة الجمعة في جامع الاموي الكبير ويغادرنا بعد ذلك الى بيروت لمقابلة وكيل المفوض السامي ومفاوضته ببعض الشوؤن . اما مجلس الاتحاد فسيفتتحه فخامته بين ١٥ و ٢٠ من الشهر القادم

قاضي القضاة

بات في حكم المقرر احداث وظيفة قاضي القضاة في الاتحاد كما كنا ذكرنا سابقا وقد رشح لها عدة علماء افاضل

وظائف موزعي القرى

جاءنا من مديرية البرق والبريد مايلي :

باشر موزعو بريد القرى وظائفهم اعتبارا من تاريخ هذا اليوم في دمشق وحمص وحما وسيقومون بتوزيع الرسائل العادية والمضمونة والمواد البريدية الاخرى على اصحابها من سكان القرى دون ان يتحملوا مشاق المجيء حتى مراكز البرق وبيع الطوابع البريدية وسيجمعون الرسائل من عادية ومضمونة من مرسليها اثناء تنقلهم ويقبلون البرقيات في الوقت نفسه على ان يعطوا المرسل وصولا موقتا يشبه لونه بالدورة التالية بوصول مطبوع وبهذا اعطيت كل السهولات اللازمة للمزارعين لتبادل كتبهم ثلاث مرات في الاسبوع ايام السبت والاثنين والاربعاء

الردة
وفسخ النكاح

جاءتنا هذه الرسالة من الاستاذ صاحب التوقيع :

قامت تلك الضجة العظيمة في صحفنا الدمشقية حول ذلك المحامي وتلك المرأة التي قيل انها ارتدت عن دينها الاسلامي توصلا الى فسخ النكاح بينها وبين زوجها والاتصال بمن تريده ـ وقد تباينت اقوال الكتاب في هذا الموضوع سلبا وايجابا بين حقيقة وتمويه ولكني رأيت ما كتبه حضرة (متالم) في المقتبس الاغر لم يخرج عن الحقيقة ولم يبق بعد مقالا لقائل في وصف الحادث وانتقاد عمل المحامي المذكور واستلفات نظر اولياء الامر الى سد هذا هذا الباب حتى لا تكون الاديان والمذاهب العوبة يتوصل بها الى التفريق بين المرء وزوجه (الاية) مما يجر على افراد العائلات بلاء عظيما ويكون على الاخلاق والاداب طامة كبرى وكفى بحادثة مفتي مصر وعزله وحرمانه من دخول الازهر بسبب اندفاعه في هذا الباب عبرة وذكرى ـ وانما احببت تصديقا لما كتبه حضرة متالم ان انشر في هذه الجريدة المعروفة بالروية واستقاء الحوادث من منابعها الرسمية والحقيقية صورة الضبط الرسمي الذي اتخذ لهذه الدعوى في المحكمة الشرعية والذي سمح لي سماحة القاضي بنقله ونشره تاركا

هكذا من الأصل

الحكم فيه للقارىء المنصف فاليك ماجاء في الجلسة السابع عشرة المؤرخة في ٣ رجب سنة ٣٤١ والمؤجلة لاجل حصر بينة وكيل المدعية على الطعن ببينة المدعي عليه التي اقامها على بلوغ المدعية وتوكيلها حين العقد

(ثم باليوم المعين المذكور حضر كل من المدعي والمدعى عليه وقال المدعي بما ان موكلتي في هذا اليوم تفوهت امام سماحة قاضي افندي وبحضور حضرة عثمان بك ابن محمود بك العظم وبحضوري وحضور الشيخ منصور المدني قائلة (انني ارتديت حرية اديان) فاصبحت محرمة على المدعي عليه فيما لو صح عقد نكاحه عليها وعليه اطلب اجراء المقتضي شرعاً بهذا الشأن .

حسين حسني

وهاك ماجاء في الجلسة الثامنة عشرة من قرار فضيلة نائب المحكمة وخلاصته

(لما كانت العبارة التي اسندت الى الزوجة صادره لدى حضرة القاضي فقد صار السوال منه شفاها فافاد حضرته ان امرأة منقبة حضرت لديه وشكت من شهود شهدوا عليها وتكلمت حال خروجها بكلام لم يفهمه وانه لم يعرف شخصها ولا عرفت لديه من طرف احد وخرجت مسرعة فحيث انه لم يثبت ما اسند الى الحرمة المذكورة لدى القاضي فلا يكون له تاثير في هذه المحاكمة وبما ان الوكيل الموما اليه لم يكن وكيلا في هذه التفوهات ولا تجري الوكالة بمثلها فلذلك تقرر المثابرة على اجراء المثابرة على اجراء المحاكمة على ما كانت عليه قبل الاسناد المذكور وتكليف الوكيل لحصر اسماء شهود الطعن والاتيان بهم فهم ذلك للطرفين ثم قال وكيل المدعية انني في جلسة ثانية احضر موكلتي للوقوف منها على حقيقة المسالة وبالاتفاق علقت المحاكمة الى نهار الاحد في ٢٤ رجب سنة ٣٤١

حسين حسني

اما وقد قضى الامر وسأل سماحته رئيس العلماء وسعادة رئيس العدلية وحضرة رئيس النقابة من سماحة القاضي عن هذه القضية بصورة رسمية وكتب لهم ماجرى في المحاكمة طبقا لضبط الدعوى فلم يبق مجال للتمويه في القضية .

بقي علينا البحث عن تلك الردة اذا صحت هل من سبيل الى التكفير عنها والخلاص من تبعتها بالتوبة والانابة الى الله تعالى فقد بلغنا ممن نثق ان سماحة رئيس العلماء قد استحضر تلك المرأة وبعد التعريف بها استتابها فيما اذا صح ما نسب اليها فاشهدت على نفسها انها تابت الى الله سبحانه مما سلف منها وكتب ذلك عنده فبهذا خلصت المرأة من وصمة الردة وعادت المحكمة الى مجراها الاول ولكن العجب كل العجب من الاستاذ المحامي الذي تابت موكلته وهو يتبع هو عن تعقيب تلك الدعوي بل طلب الاستفتاء عنها من دار الفتوى بدمشق فتأمل . (مطلع)

من محل الخواجات جرجي مرقده واولاده

اقفلت بورصة لندره امس الساعة ٥ والدقيقة ٠٠ بسعر الليرة الانكليزية ٦٩ فرنكاً و٣٠ سنتيما

السوق المالية

في ٢٢ اذار سنة ١٩٢٣

	سنت ريال
الليرة الانكليزية	٤ ، ٦٨
الليرة الانكليزية بالفرنكات	٦٩ ، ٨٩
الدولار	١٣ ، ٩٢
المارك	٧٠
الليرة المصرية (١٥٤٠) حسب العثمانية	٠٤٠
الليرة التركية ٢٢	« « «
البانك العثماني ٤٧	« « «
الليرة السورية ٣٦	« ٢٠٠

اسعار السحب

السحب على لوندره	١٠٨ -
« « الاسكندرية	١١١

« الف باء »

جريدة سورية يومية تصدر في دمشق

اشتراكها الشهري : في دمشق ٤٥ غرشاً سوريا

اشتراكها السنوي { في دمشق : ٥ ليرات سورية / في سوريا : ٦ — }

وفي الخارج عن سوريا ليرتان مصريتان في السنة

الاعلانات : اجرة السطر عن مرة واحدة (١٠) غروش واذا تكرر يتفق مع الادارة

مطبعة الاصلاح — المدير المسؤول = يوسف العيسى